

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : ومن العَرَبِ من يقول : وا بِرَأَبَا أَنْتَ جعلوها كلمةً مبنيةً على هذا التأسيس . قال أبو منصور : هذا كقوله : يا وَيَلَاتَا معناه : يا وَيَلَاتِي فقلبت الياءُ أَلِفًا وكذلك يا أَبَاتَا معناه يا أَبَاتِي ومن قال : يا بِيَدَا حَوَّلَ الهمزة ياءً والأصل يا بِرَأَبَا معناه يا بِرَأَبِي . وِبَأَبَا تُهُ أَيضًا وِبَأَبَاتُ به : قلت له : بِرَأَبَا . وقالوا : بِرَأَبَا الصبيُّ أَبوه إذا قال له : بِرَأَبَا . وِبَأَبَا الصبيُّ إذا قال له : بِرَأَبَا . وقال الفرَّاء : بِرَأَبَاتُ الصبيُّ بِرَأَبَاءٍ إذا قلت له : بِرَأَبِي . وقال ابن جنِّب : سألتُ أَبَا عليٍّ فقلتُ له : بِرَأَبَاتُ الصبيِّ بِرَأَبَاتٍ إذا قلت له : بِرَأَبَا فما مِثَالُ البَاءِ بِرَأَبَاتٍ عندك الآن ؟ أَتَزِنُهَا على لَفْظِهَا في الأَصْل فتقول : مِثَالُهَا البَقْبَقَةُ فقال : بل أَزِنُهَا على ما صارتُ إليه وَأَتْرِكُ ما كانت قبلُ عليه فَأَقول : الفَعُولَةُ . قال : وهو كما ذَكَرَ وعليه انعقادُ هذا الباب . والبُّوُّ بُوُّ كهُدُهُدٍ وفي نسخة كالهُدُهدُ قالوا : لا نَظير له في كلام العرب إِلَّا جُوُّ جُوُّ ودُوُّ دُوُّ ولُوُّ لُوُّ لا خامس لها وزاد المصنِّف : ضُوُّ ضُوُّ وحكى ابن درَّجِيَّة في التنوير سُوُّ سُوُّ : الأَصْلُ كما في الصحاح وقيل : الأَصْلُ الكَرِيمُ أَو الخَاسِسُ وقال شَمِرٌ : بُوُّ بُوُّ الرجلِ : أَصلُهُ . وَأَنشد ابنُ خالَوَيه لجرير : .

" في بُوُّ بُوُّ المَجْدِ وبُحْبوحِ الكَرَمِ وَأَمَّا أَبُو عليٍّ القالي فَأَنشده : .

" في ضِيءِ ضِيءِ المَجْدِ وبُوُّ بُوِّوعِ الكَرَمِ وعلى هذه الرواية يَصِحُّ ما ذكره من أَنَّهُ على مِثَالِ سُرُّسُورٍ بمعناه قال : وكأَنهما لُغْتان . والبُّوُّ بُوُّ : السَّيِّدُ الطَّيِّبُ الخفيفُ . والأُنثى بهاءٍ نقله ابنُ خالَوَيه . وَأَنشد قولَ الراجز في صِفَةِ امرأَةٍ : .

" قد فاقَتِ البُّوُّ بُوُّ والبُّوُّ يَبِيَّه° والجلادُ منها غِرْقِيئُ القُوِّ يَبِيَّه° والبُّوُّ بُوُّ : رأسُ المُكْحَلَةِ وسيأتي في بُوُّ بُوُّ أَنه مصحَّفٌ منه . والبُّوُّ بُوُّ : بَدَنُ الجَرادَةِ بلا رأْسٍ ولا قوائمٍ . وإِنسانُ العَيْنِ وفي التهذيب : عَيْنُ العَيْنِ . وهو أَعَزُّ عليٍّ من بُوُّ بُوُّ عيني . والبُّوُّ بُوُّ : وَسَطُ الشَّيْءِ كالبُحْبوحِ . وكَسُرُّسُورٍ ودَحْداحِ الأخير من المُحْكَمِ : العالِمُ المُعَلِّمُ .

وتَبِأَبَا بِرَأَبَا تَبِأَبَا بُوًّا : عَدا نقله أبو عُبَيْد عن الأُمويِّ . وممَّا يستدرِكُ عليه : بِرَأَبَا الرجلُ : أَسْرَعَ نقله المصَّغانيُّ عن الأَحمرِ . والبِأَبَاءُ : رَجْرَجُ السِّنِّ وَوَرٍ . قاله المصَّغانيُّ .

بَتَّأَ - بِالْمَكَانِ - كَمَنْعَ - بَتَّأً : أَفَامَ كَبِتَّأَ - بِالْمُثَلَّةِ . وَالْفَصِيحُ : بَتَّأَ
بَتَّوًا . وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ . وَالْمُثَلَّةُ لُغَةٌ أَوْ لُثْغَةٌ فِي الْجَمْهَرَةِ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبْتٍ .
ب ث أ .

مَمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ فِي الْمَثَلَّةِ : الْبِتَّاءُ مَمْدُودًا : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

بَنَفْسِي مَاءٌ عَيْشِ شَمْسِ بْنِ سَعْدٍ ... غَدَاةَ بَتَّاءَ إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَا
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَهَذَا مَوْضِعُهُ .
ب د أ